

الاسبوع

الرابع

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا/ الماجستير

اتجاهات حديثة في طرائق تدريس اللغة العربية

أنواع التعلم

اعداد

ا.د. مريم خالد مهدي

التعلم الفردي (الذاتي)

ويتم هذا التعلم من خلال طريقة التعلم الذاتي فهي تلك الطريقة التي تعتمد على نشاط الطالب، إذ يمر الطالب ببعض المواقف التعليمية التي يكتسب من خلالها المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة من خلال الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم من أجل تحقيق التعلم المنشود وتحقيق الأهداف المنشودة.

ومن خلال هذه الطريقة يتم مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة لأن كل طالب سوف يتعلم على وفق ميوله وقدراته واهتماماته ودافعيته نحو التعلم بالاعتماد على ما لديه من معلومات وخبرات سابقة وبالاستعانة بما يناسبه من الوسائل التعليمية، كما إن كل طالب يقرر متى وأين يبدأ التعلم، ومتى ينتهي فهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.



وفي هذه الطريقة يعتمد الطالب على نفسه في تحصيل
المعلومات والمهارات والاتجاهات من خلال قراءاته
الموجهة، واستعماله للتقنية والوسيلة التعليمية المناسبة لتعلمه
والمؤدية إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وتحت إشراف المعلم
وتوجيهه.

ويمكن تحقيق التعلم الذاتي من خلال:

- ١- الحقائق التعليمية.
- ٢- الرزم التعليمية.
- ٣- المجمعات التعليمية.
- ٤- التعلم البرنامجي المحوسب.
- ٥- التعلم عن طري الانترنت.
- ٦- التعلم باستخدام الوحدات الصغيرة.
- ٧- التعلم المبرمج.

وقد أطلق بعض التربويين على التعلم الذاتي مصطلح (تفريد التعليم) الذي ينص على إن التعلم الذاتي عبارة عن مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم، بحيث يندمج الطالب ببعض المهام التعليمية -التعلمية التي تتناسب مع قدراته وإهتماماته وحاجاته ومستويات نموه المعرفية من خلال حرية إختيار النشاط التعليمي الذي يناسبه، وتنفيذه بحسب السرعة التي تلائمه وباعتماد الوسيلة المناسبة تحت إشراف المعلم المحدود من أجل إتقان المادة التعليمية وتحقيق الأهداف المرغوب فيها .

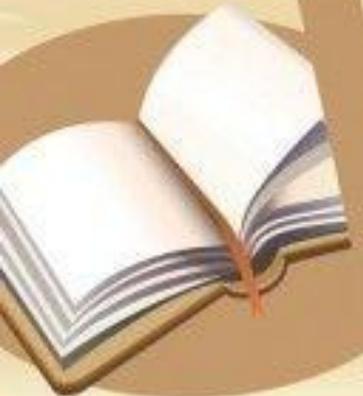


أما أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في طريقة التعلم الذاتي

- ١-تعرف خبرات الطلبة السابقة.
- ٢-تعرف قدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم وإتجاهاتهم وحاجاتهم ورغباتهم.
- ٣-تخطيط المواقف التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلبة وإهتماماتهم وخبراتهم.
- ٤-تزويد الطلبة بالمعلومات والوسائل اللازمة لمساعدتهم على تقويم تقدمهم ذاتياً.
- ٥-توفير بيئة تعليمية مناسبة من طريق تنظيم الصف الدراسي والجدول المدرسي.
- ٦-تشخيص صعوبات التعلم التي يواجهها الطلبة ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.
- ٧-متابعة تعلم الطلبة مع تقديم التوجيهات والأرشادات المناسبة لهم.
- ٨-تعزيز ذاتية الطلبة من خلال مساعدتهم على الشعور بالثقة بالنفس.
- ٩-مساعدة الطلبة على تعلم خبرات جديدة من خلال إتاحة الأنشطة التعليمية المتنوعة ليختاروا منها ما يتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم.

التعلم التعاوني

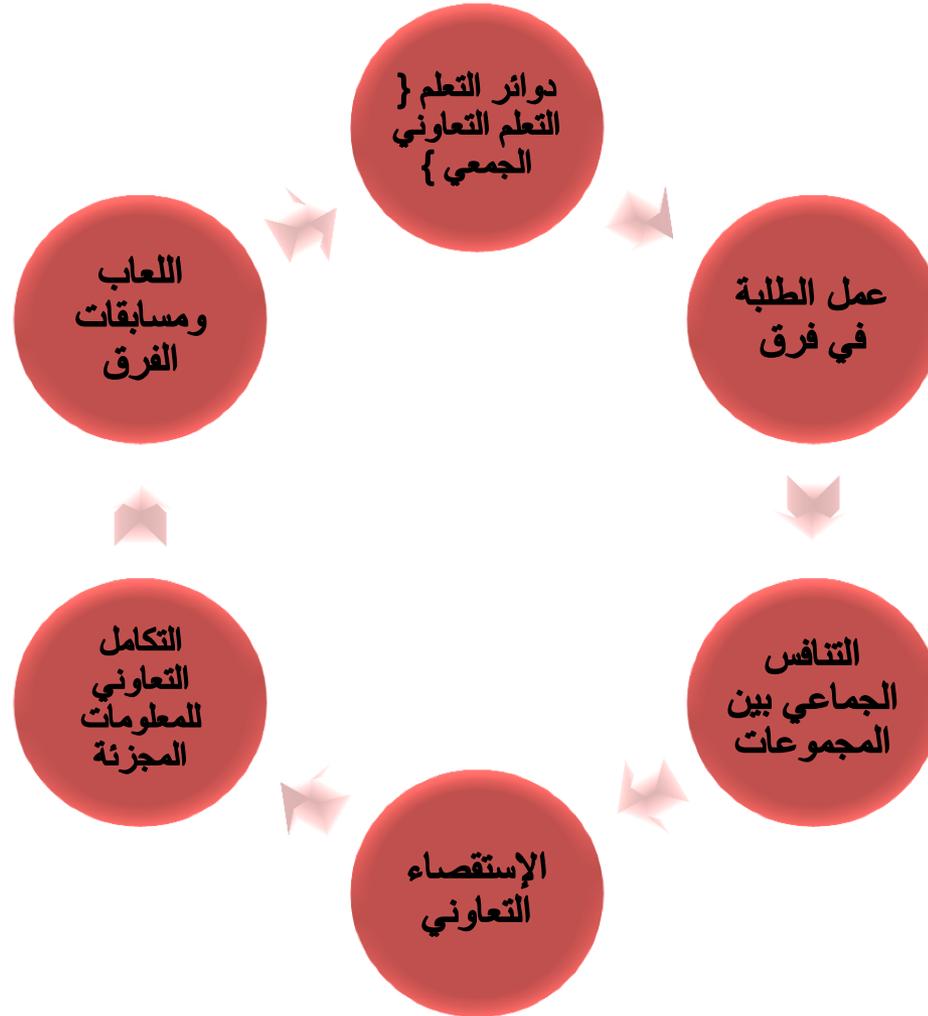
ويتحقق التعلم التعاوني من خلال طريقة التعلم التعاوني وهي من الطرائق التدريسية التي تقوم على تنظيم الصف إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، تتكون كل منها من أربعة أفراد على الأقل ، يتعاونون مع بعضهم البعض ويتفاعلون فيما بينهم ، ويناقشون الأفكار ، ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها ، ويكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن تعلم زملائه ، وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها ، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد ، وتشجيع الطلبة ، والإجابة عن أسئلتهم ، وتوزيع الأدوار على كل طالب في المجموعة.



أجراءات التعلم التعاوني :حدد (جيسكو) مجموعة من الإجراءات التي لا بد على المعلم الالتزام بها عند اعتماد التعلم التعاوني في تعليم طلبته وهي كالآتي :

- ١-اختيار وحدة تعليمية من الكتاب المقرر وتقسيمها الى مواضيع أساسية .
- ٢-تشكيل مجموعات تعاونية مكونة من (خمسة الى ستة) طلاب للمجموعة الواحدة تكون متباينة في التحصيل ، مع اختيار قائد لكل مجموعة .
- ٣-توزيع نسخ من الوحدة التعليمية أو المواضيع التي تتضمنها على قائد كل مجموعة
- ٤-تعيين جزء من المادة التعليمية (الموضوع) لكل عضو في المجموعة .
- ٥-تكليف طلبة المجموعات بدراسة الوحدة في الصف أو المنزل مع التركيز على الموضوع الخاص بكل عضو .
- ٦-يناقش الموضوع بين قادة المجموعات وتقدم ورقة المناقشة (خطة العمل) لكل مجموعة .
- ٧-بعد مناقشة قادة المجموعات بالموضوع يعودون الى مجموعاتهم ويقومون بتدريس المعلومات المتعلقة بمواضيعهم للأعضاء الآخرين .
- ٨-بعد الإنتهاء من التدريس يخضع كل طالب لإختبار يغطي جميع أجزاء المادة وعلى جميع الطلبة الإجابة على الاسئلة .
- ٩-تعامل نتائج الاختبار على أنها درجات للمجموعة وبعدها تعلن نتائج كل مجموعة
- ١٠-تكرار الخطوات الثمانية الأولى لكل المواضيع اللاحقة ضمن الوحدة وبعد كل إختبار يتم حساب درجات المجموعة إستناداً إلى نقاط تحسن الطلبة كأفراد ويعلن عن موقف المجموعة ودرجاتها ثم عن المجموعة التي حققت أعلى الدرجات .

وهناك الكثير من الطرائق التي تدرج ضمن التعلم التعاوني وتتمثل في الآتي :



التعلم من أجل التمكن:

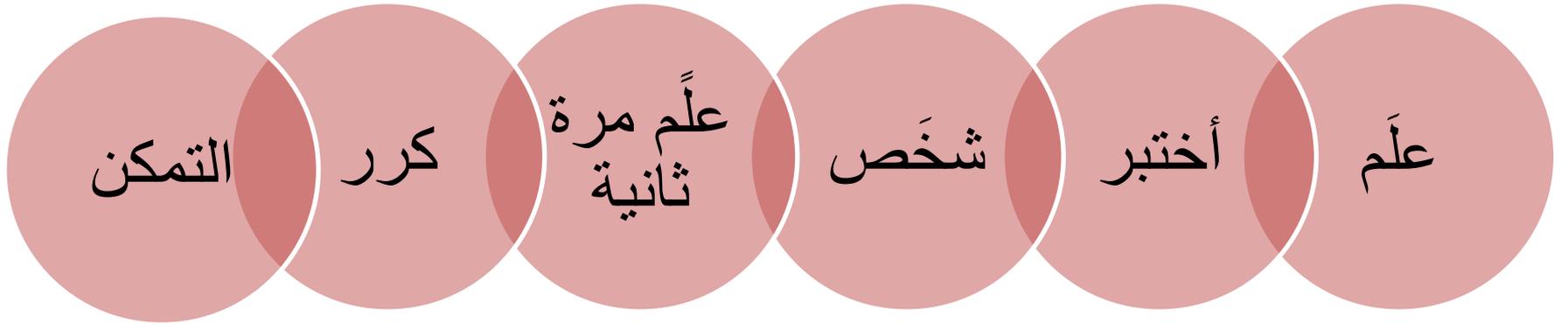
إن فكرة التعلم من أجل التمكن قديمة فقد ظهرت في القرن السابع عشر، إلا إن الأهتمام الفعلي لها بدأ في القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تقديم التعلم للتمكن في خطة (وينتيكا) من قبل كارلتون عام ١٩٢٢، كما قدمتها المدرسة التجريبية لجامعة شيكاغو عام ١٩٢٦. ثم تطورت هذه الفكرة على يد العالم (سكندر) من خلال إعماده في التعليم من طريق تقسيم الفكرة المعقدة إلى أقسام صغيرة كي يتم إتقانها. ثم وضع (كارول) في عام ١٩٦٣ خطة تعليمية على شكل إنموذج لتطبيق التعلم للتمكن في المدارس بشكل فعلي. ثم جاء بعده بلوم عام ١٩٦٨ وقام بتحويل إنموذج كارول للتعلم المدرسي الذي وضع فيه العوامل الأساسية التي تساعد على تحقيق النجاح لدى الطلبة، وكيفية تفاعل هذه العوامل مع بعضها إلى إنموذج إجرائي للتعلم للتمكن يمكن استعماله في داخل القاعة الدراسية.

ومن هنا نجد إن كل من بلوم وكارول هما من وضعا أسس التعلم للتمكن في تعلم الطلبة في المدارس. إنطلاقاً من مسلمة أساسية مفادها إن معظم الطلبة يمكنهم إتقان ما تقدمه المدرسة لهم عندما تهيء لهم الظروف التي تساعدكم على الإتقان.



ويعد التعلم من أجل التمكن فلسفة مدرسية وطريقة تعليمية: فهو فلسفة مدرسية إذ من خلاله يتمكن الطلبة جميعهم من التعلم في ظل ظروف تعليمية مناسبة. وهو طريقة تعليمية تصمم لجلب الطلبة جميعهم أو أغلبهم إلى مستوى خاص من التمكن على وفق الأهداف التعليمية المحددة للموضوع الدراسي. وعليه تُعرّف طريقة التعلم من أجل التمكن على إنها: خطة تعليمية تتضمن إختبارات تكوينية متكررة يتبعها وقت إضافي لإجراء تغذية راجعة تصحيحية وإعطاء معلومات عن المفاهيم الأساسية للطلبة غير المتمكنين لإتمام عملية التعلم.

أما خطوات طريقة التعلم من أجل التمكن فهي
كالآتي:



وهناك مجموعة من المبادئ التي يستند إليها التعلم من أجل التمكن وهي كالآتي:

- ١- إن يكون التعلم تراكمياً من خلال استفادة الطلبة من خبراتهم السابقة في تعلم الخبرات الجديدة.
- ٢- أن تكون أهداف التعلم محددة بوضوح ومصوغة بطريقة إجرائية تظهر السلوك النهائي الذي يتوقع من الطلبة إظهاره في نهاية الدرس.
- ٣- توفير البدائل التعليمية للطلبة مثل المواد الاثرائية الإضافية أو مواد التعلم العلاجية.
- ٤- أن يكون المحتوى المقدم متتابعاً.
- ٥- أن يتم تقويم الطلبة باستمرار وإعطائهم التغذية الراجعة الفورية.

مزايا التعلم من أجل التمكن

- ١- يشارك فيه الطالب والمعلم في تنفيذ الدرس. فالمعلم (منفذاً للخطة ، شارحاً للدرس، سائلاً، مقوماً)، والطالب (متلقياً، مشاركاً، مطبقاً).
- ٢- يجعل الطالب يراجع خبراته السابقة باستمرار ليربطها بالخبرات المتعلقة بالدرس الجديد.
- ٣- ينمي عند الطالب عدد من مهارات التفكير من طريق الإستقراء وتوجيه الأسئلة.
- ٤- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة بغض النظر عن الطريقة المستعملة في الصف، كما إنها تعطي وقتاً إضافياً وتعزيزاً للمفاهيم والمبادئ العلمية وتوضيحها.
- ٥- إنسجامها مع النظريات التربوية الحديثة في التدريس التي تؤكد على ضرورة التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب لتحقيق الإستعداد لدى الطالب للتعلم.

سلبيات التعلم من أجل التمكن

١- يعتمد على مدى إجابات الطلبة الصحيحة في الدرس.

٢- يؤخذ عليه البطء في إيصال المعلومة إلى أذهان الطلبة.

٣- الإكتفاء أحياناً بأمثلة قليلة لإستقراء القاعدة.

٤- يحتاج إلى وقت في إعداد الخطة وانتقاء الأمثلة الملائمة لموضوع الدرس.



التعليم الإلكتروني

إن التطورات الحاصلة في تكنولوجيا التعليم أدت الى ظهور الكثير من التغييرات والمستجدات التكنولوجية التي أصبح استعمالها ضرورة ملحة إما لمواكبة تلك التطورات ورفع كفاءة العملية التعليمية أو لضرورة اعتمادها كبديل للتعليم المتاح لظروف معينة وهذا ما حصل لأغلب البلدان في جائحة كورونا، ومن بين تلك المستجدات التكنولوجية هو التعليم الإلكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينات من طريق اطلاق أكثر الجامعات والكليات والمؤسسات الأخرى برامجها التعليمية التدريبية إلكترونياً عبر الإنترنت.

إذ تقوم الفكرة الأساسية للتعليم الإلكتروني على التصميم الفعال لبيئة التعليم والتعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس والتركيز على احتياجات الطلبة وقدراتهم بشكل يسهل عملية تعلمهم لأي مادة دراسية في أي زمان ومكان باستعمال مصادر التعلم الرقمية المختلفة لدعم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها. وبذلك فإن التعليم الإلكتروني يؤكد على تدريس الطلبة محتويات المنهج الدراسي المراد إيصاله اليهم تكنولوجياً من طريق تصميم محتويات المنهج وإنشائها وتطبيقها وتقويمها تكنولوجياً من طريق الإنترنت أو الحاسوب وبالتفاعل ما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت ومكان.

وبذلك نجد أن التعليم الإلكتروني يعد شكلاً من أشكال التعليم عن بعد الذي يتم بالاعتماد على الامكانيات التي توفرها شبكة المعلومات الدولية والانترنت واجهزة الكمبيوتر وبتوفير محتوى تعليمي محدد يتم تنفيذه من طريق التفاعل المستمر بين المعلم وطلوبته.

متطلبات التعليم الإلكتروني: لنجاح التعليم الإلكتروني مجموعة من المتطلبات أهمها الآتي

- ١- توفير الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها وأجهزة العرض الإلكترونية وشبكة للاتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبة الكترونية وقاعات.
- ٢- توفر البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات إدارة التعلم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم و السيطرة والمتابعة للشبكة .
- ٣- تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد السواء على مهارات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و البرمجيات التعليمية.
- ٤- توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.
- ٥- وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني من طريق الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال.
- ٦- اقتناع كافة أطراف العملية التعليمية من طلبة واعضاء هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية والاسرة والمجتمع المحلي بأهمية الدور الذي يؤديه التعليم الإلكتروني.
- ٧- ضمان تكافؤ الفرص بين الطلبة في الدخول على شبكات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتنفيذ الاتصالات المتنوعة والفائقة السرعة في اثناء اليوم الدراسي وخارجه.
- ٨- ضمان توفير البيئات المحفزة للتفكير والمرتبطة باحتياجات الطلبة وأهدافهم ورغباتهم عن طريق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.(عبد الحليم، ٢٠٠٩ : ٤٠٩-٤١١)

أنواع التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني أنواع عديدة أهمها ما يأتي:



- ١- التعليم المتزامن: ويشمل تفاعل المعلم وطلبته عبر الانترنت في الوقت نفسه من طريق اتصال مرئي أو مؤتمر صوتي أو دردشة أو مراسلة فورية، ويمكن من طريقه تسجيل المحاضرات جميعها وتشغيلها في وقت لاحق، ويمكن للمعلم متابعة طلبته وتصحيح أخطائهم وتكليفهم بالواجبات وبتيح للطلبة التواصل فيما بينهم.
- ٢- التعليم غير المتزامن: ويشمل تفاعل المعلم وطلبته عبر الانترنت في أوقات مختلفة وليس في وقت واحد بحيث يمكن للطلبة الوصول الى المحاضرات التعليمية في أي وقت وبالسرعة التي تناسبهم من طريق أجهزة الكمبيوتر أو الاقراص المضغوطة أو مواقع الويب المتوفرة في الانترنت.
- ٣- التعليم المدمج: وهو نوع يدمج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن من طريق تفاعل المعلم وطلبته عبر الانترنت في الوقت نفسه الذي تعطى فيه المحاضرات التعليمية، ثم تنقل هذه المحاضرات وتحفظ على أقراص مدمجة يمكن للطلبة استعمالها بصورة منفردة وذاتية ومنفصلة عن المعلم.

استراتيجيات التعليم الالكتروني

تتنوع استراتيجيات التعليم الالكتروني تبعاً لتنوع الاهداف المراد تحقيقها من تدريس المحتوى التعليمي وأهمها الآتي:

١- استراتيجية التعلم بالمناقشات الالكترونية: وهي عبارة عن منتدى يتضمن محادثات الكترونية مبنية على التفاعلات المتبادلة بين الطلبة والتعاون فيما بينهم في عرض المعلومات وابداء الآراء العلمية المرتبطة بالمحتوى التعليمي.

٢- استراتيجية التعلم المبرمج الالكتروني: وتتم من طريق تجزئة المحتوى التعليمي (المقرر الدراسي) الى وحدات صغيرة مرتبطة مع بعضها البعض بشكل جيد تتضمن مسارات تعليمية متعددة يتفاعل معها الطالب وينتقل بين أجزاء المقرر من طريق اجابته عن الاسئلة المتنوعة من طرق الاختبارات ذاتية التصحيح.

٣- استراتيجية حل المشكلات الالكترونية: وتتم من طريق طرح المعلم مشكلة بحثية على الطلبة الكترونياً ويطلب منهم توظيف ما تعلموه في حل المشكلة بشكل فردي بحيث يسمح لكل طالب مناقشة المعلم والاستفسار منه بواسطة البريد الالكتروني او الحوار المباشر.

استراتيجيات التعلم الإلكتروني

٤- استراتيجية التعلم بالاكشاف الإلكتروني: ويكون فيها الطالب متعلماً نشطاً، ويكون تعلمه فعالاً مثمراً لأنه يكون في موقف الاكتشاف الذي يكتسب من طريقه مهارات البحث والملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والتفسير وغيرها من المهارات الأخرى.

٥- استراتيجية التعلم بالمشروعات: ويتم من طريقها توظيف واستعمال أدوات واساليب التفاعل الإلكتروني عبر الانترنت لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ المشروعات عند الطلبة جميعهم والاستفادة من المصادر الإلكترونية وتبادلها إلكترونياً بين الطلبة بالاعتماد على أنفسهم.

٦- استراتيجية التعلم بالمحاكاة: وتتم بتمثيل المواقف الحقيقية التي يصعب على الطلبة دراستها وفهمها وتجسيدها في الواقع لتكلفتها أو خطورتها كالتجارب والتفاعلات الكيميائية الخطيرة وغيرها من طريق عرضها واكتشاف اسرارها ونتائجها بشكل إلكتروني.

شكرا لحسن
استماعكم